**لجنة دعم الصحفيين: 60 انتهاك بحق الإعلام الفلسطيني خلال آيار/ مايو المنصرم**

شهد شهر آيار الماضي ارتفاعا في عدد الانتهاكات الموثقة بنسبة 49% مقارنة بشهر نيسان/ابريل، حيث تم توثيق ما مجموعه 60 انتهاكًا بحق الصحفيين وحريات الصحافة، قام الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب 59 منها، بينما تم رصد انتهاك واحد من قبل السلطات الفلسطينية وهو استدعاء الصحفي الحر خليل ذويب للتحقيق بعد الإفراج عنه.

تمثلت غالبية هذه الانتهاكات في أنواع خطيرة تهدد حياة الصحفيين، بما في ذلك مقتل سبعة صحفيين في قطاع غزة واستهداف وتدمير منازل 4 صحفيين بالإضافة إلى اعتقال أربعة صحفيين وإصابة العديد منهم جراء الاستهداف والاعتداء عليهم.

بلغ عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات حوالي 36 صحفيًا، بينهم ثلاثة صحفيات، فيما رصدت اللجنة عدة انتهاكات بحق الطواقم والمؤسسات الإعلامية كالجزيرة وأسوشيتد برس وتلفزيون العربي.

* **القتل (7):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الوفاة** |
| 1 | المصور الصحفي مصطفى عياد | 06-05-24 |
| 2 | الصحفي بهاء عكاشة | 11-05-24 |
| 3 | الصحفي هائل النجار | 14-05-24 |
| 4 | الصحفي محمود جحجوح | 15-05-24 |
| 5 | الصحفي محمد أحمد الهوبي | 18-05-24 |
| 6 | المصور الصحفي عبد الرؤوف عسلية | 28-05-24 |
| 7 | الصحفية والمذيعة علا الدحدوح | 31-05-24 |

* **الاعتقال (4):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الاعتقال** |
| 1 | الصحفي محمود بركات | 19-05-24 |
| 2 | الصحفي محمود المعطان | 20-05-24 |
| 3 | الصحفي محمود فطافطة | 28-05-24 |
| 4 | الصحفي بلال الطويل | 29-05-24 |

* **استهداف وتدمير المنازل (4):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الاستهداف** |
| 1 | الصحفي والمصور الحر حسن عبد الفتاح إصليح | 05-05-24 |
| 2 | الصحفي إسماعيل أبو عمر | 05-05-24 |
| 3 | مراسل قناة "الجزيرة" أنس الشريف | 12-05-24 |
| 4 | الصحفي نبيل الخطيب | 20-05-24 |

* **إصابة (5)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الإصابة** |
| 1 | الصحفي حازم البنا | 9-5-2024 |
| 2 | المصور الصحفي عبد الكريم الزويدي | 18-5-2024 |
| 3 | الصحفي عمرو مناصرة | 21-5-2024 |
| 4 | الصحفي محمود أبو سلامة | 24-5-2024 |
| 5 | الصحفي محمود الجمل | 28-5-2024 |

* **احتجاز (4):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الاحتجاز** |
| 1 | المصوّر علي ديواني، تلفزيون العربي | 11-5-2024 |
| 2 | المراسل أحمد دراوشة، تلفزيون العربي | 11-5-2024 |
| 3 | المصور في تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة | 19-5-2024 |
| 4 | مصور صحيفة "القدس" على السمودي | 24-5-2024 |

* **استهداف الصحفيين (4)**

رصدت لجنة دعم الصحفيين ما مجموعة 4 استهدافات مباشرة للصحفيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي مما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوفهم. وقد تمت عمليات الاستهداف أثناء ممارسة الصحفيين لعملهم.

**التفاصيل:**

* 9-5-2024: استهداف الصحفي حازم البنا (مراسل قناة سكاي نيوز)، الذي أصيب برصاصـ،ة بالظهر أطلقها عليه جنـود الاحتـ،لال الإسـرائيـ،لي أثناء تغطيته للأحداث في المستشفى الميداني الإماراتي في غزة.
* 18-5-2024: استهداف المصور الصحفي عبد الكريم الزويدي، العامل لدى فضائية "الغد" أثناء تغطيته للأحداث في منطقة جباليا بقطاع غزة بصاروخ أطلق باتجاهه مما أدى إلى اصابته بجروح متفرقة في جسده.
* 24-5-2024: خلال تغطيته لقصف مربع حمدان شمال قطاع غزة، أُصيب الصحفي محمود أبو سلامة العامل في قناة "العربي" بجروح متفاوتة في الوجه وأنحاء متفرقة من جسده جراء استهدافه بصاروخ من طراز "كواد كابتر".
* 28-5-2024: استهداف الصحفي محمود الجمل برصاصة اصابته في الكتف أطلقتها طائرة كوادكابتر اثناء خروجه من المستشفى الاماراتي.

أما على صعيد الاعتداءات الجسدية واللفظية والتهديد والمنع من التغطية ومصادرة المعدات الصحفية فقد رصدت اللجنة مامجموعه 23 انتهاك توزعت كالتالي:

* منع من التغطية/ عرقلة العمل (7)
* التهديد (6)
* الاعتداءات الجسدية/ اللفظية (9)
* مصادرة المعدات الصحفية (1)

**التفاصيل:**

* 6-5-2024: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية على مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية. وخلال تغطية هذه العملية، تعرض 6 من الصحفيين للمنع من التغطية والتهديد والترهيب من قبل جنود الاحتلال، حيث هددوهم بإطلاق النار واعتقالهم في حال لم ينسحبوا من المنطقة. كما أشهر الجنود أسلحتهم تجاه الصحفيين وهددوهم بإطلاق النار أو الاعتقال، وتعرضوا للشتم والسب بألفاظ نابية. وكان من بين الصحفيين المستهدفين: جعفر اشتية وعميد زايد شحادة ونغم بلال الزايط وحمزة محمود حمدان وليث جعار ونضال اشتية.
* 6-5-2024: منعت السلطات الإسرائيلية، مراسل قناة "الجزيرة" حسان مسعود من الدخول إلى فلسطين عبر معبر جسر الملك حسين، من أجل تغطية الحرب.
* تعرضت الصحفية الحرة ندين جعفر لاعتداءين متتاليين من قبل شرطة الاحتلال خلال أسبوع واحد في ال17 وال24 من شهر آيار، حيث عرقلوا عملها ومنعوها من تغطية الأحداث المصاحبة لأداء صلاة الجمعة بالقرب من باب الأسباط في مدينة القدس.
* 19-5-2024: احتجزت قوات الإحتلال الإسرائيلي المصور في تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة أمام مدخل شارع الشهداء بالخليل وصادرت الكاميرا الخاصة به.
* 27-5-2024: اعتداء شرطة الاحتلال على الصحفي الحر أحمد الصفدي بالضرب.

وعلى صعيد الانتهاكات التي تعرضت لها الطواقم والمؤسسات الإعلامية خلال شهر آيار المنصرم فقد رصدت اللجنة مامجموعه 8 انتهاكات توزعت على الشكل التالي:

* مداهمة مكاتب (1)
* إغلاق المؤسسات والمكاتب الإعلامية (1)
* مصادرة وتدمير المعدات (3)
* ايفاف البث (1)
* استهداف الطواقم الإعلامية (1)
* منع من التغطية (1)

**التفاصيل:**

* 4-5-2024: أثناء تغطية طاقم تلفزيون العربي الإخباري للأحداث في بلدة دير الغصون التابعة لمدينة طولكرم، استهدفه جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابة كاميراتهم بعدة رصاصات وتعطلها وتوقف بثهم المباشر. كما عرقل الجنود عمل الطاقم الصحفي وحالوا دون قيامه بواجبه في تغطية الأحداث بشكل آمن.
* 5-5-2024: اقتحمت قوات الشرطة التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي مكتب فضائية الجزيرة الإخبارية الكائن في فندق الإمباسادور بمدينة القدس المحتلة. وقامت تلك القوات بمصادرة كافة المعدات والأجهزة التقنية الخاصة بالمكتب، وذلك بعد أن أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بإغلاق مكتب القناة العاملة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل نهائي.
* 21-5-2024: قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة معدات وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية وأوقفت بثها الحي الذي يظهر المشهد في شمال قطاع غزة من موقع في مستوطنة سديروت.

**لجنة دعم الصحفيين**

**5 حزيران/يونيو 2024**